

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثلاثون

جنيف، من 24 إلى 28 أبريل 2023

تقرير بشأن المرأة والملكية الفكرية: تجميع البيانات وتبادلها

وثيقة من إعداد الأمانة

1. اعتمدت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية)، في دورتها السادسة والعشرين التي عُقدت في الفترة من 26 إلى 30 يوليو 2021، أثناء المناقشات المتعلقة "بالمرأة والملكية الفكرية" في إطار بند جدول الأعمال "الملكية الفكرية والتنمية"، اقتراح متابعة قدمته المكسيك (الوارد في الوثيقة CDIP/26/10 Rev.)، والذي طلبت فيه المكسيك أموراً عديدة من الأمانة، من بينها اتخاذ سلسلة من الإجراءات، وقررت "إعادة النظر في مسألة "المرأة والملكية الفكرية" بشكل دوري، حينما ترى أمانة الويبو أن ذلك ضروري، في إطار بند الملكية الفكرية والتنمية من جدول الأعمال، بدءاً من دورة لجنة التنمية في ربيع عام 2023".

2. وتسعى هذه الوثيقة، إلى جانب الوثيقة CDIP/30/12، إلى تسهيل إعادة نظر اللجنة في مسألة "المرأة والملكية الفكرية" في دورتها الحالية. وفي حين تقدم هذه الوثيقة تقريراً عن جميع وتبادل البيانات حسب نوع الجنس في مجال الملكية الفكرية، فإن الوثيقة CDIP/30/12، تقدم تقريراً عن خطة عمل الويبو الاستراتيجية لدعم وتمكين المرأة في مجال الملكية الفكرية، كما تقدم لمحة عامة عن تكامل أنشطة الويبو الداخلية والخارجية. وتغطي فترة التقرير عامي 2021 و2022.

أولاً. تجميع البيانات الدولية المصنفة والقابلة للمقارنة بشأن جنس أصحاب حقوق الملكية الفكرية والمبدعين

3. لا تتضمن طلبات البراءات الدولية معلومات عن نوع الجنس مودع الطلب أو المبدع. ولكنها معلومات قيّمة بالنسبة لمجتمع الملكية الفكرية، على سبيل المثال، لاستكشاف الفجوات المحتملة في مجال الابتكار وفهمها. لذلك، فقد وصلت الأمانة، منذ دورة لجنة التنمية الثانية والعشرين، العمل نحو تطوير منهجيات لزيادة فهم التقاطع بين المساواة بين الجنسين والملكية الفكرية، ولتجميع بناءً على ذلك، بيانات دولية قابلة للمقارنة ومصنفة حسب نوع الجنس. واضطلعت بهذا العمل، على وجه الخصوص، إدارة الاقتصاد وتحليل البيانات التابعة لقطاع النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار. وبالخصوص:

4. نشرت شعبة الإحصاءات وتحليلات البيانات إحصاءات لمعاهدة التعاون بشأن البراءات مصنفة حسب نوع الجنس، في منشوراتها الرائدة وفي مركز البيانات خلال نفس فترة التقرير: الاستعراض السنوي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (2021 و2022)؛ مؤشرات الملكية الفكرية العالمية (2021 و2022)؛ مركز البيانات الإحصائية الخاصة بالملكية الفكرية (تحديثات منتظمة خلال تلك الفترة).

5. وواصل قسم اقتصاد الابتكار إجراء بحوث منهجية واقتصادية حول المساواة بين الجنسين والملكية الفكرية. وفي عام 2022، قام القسم بتعيين أول زميل باحث في النوع الجنس لقيادة البحث بشأن فجوات نوع الجنس والتنوع في مجالات الابتكار والإبداع. واستمر البحث في محورين رئيسيين: "1" زيادة تحسين منهجيات إزالة اللبس فيما يتعلق بنوع الجنس؛ "2" وتحسين مجموعات بيانات الملكية الفكرية وتوسيعها مع تصنيفها حسب نوع الجنس، بما في ذلك تداير التنوع الأخرى.
6. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل قسم اقتصاد الابتكار تحسين منهجيات إزالة اللبس فيما يتعلق بنوع الجنس، وذلك من خلال ما يلي:
- 1.6 إعداد وتحسين نسخ يسهل النفاذ إليها من القاموس العالمي للأسماء المصنفة حسب نوع الجنس (WGND) عبر نشره في قاعدة البيانات¹ Harvard Dataverse وعلى موقع² GitHub وخدمة التخزين البسيط لخدمات أمازون³ الشبكية (AWS S3).
- 2.6 إنشاء أمر STATA (*genderit*) للسماح للباحثين باستخدام WGND 2.0 بطريقة يسهل الوصول إليها. في عام 2022، تم نشر نسخة تجريبية في⁴ GitHub ويتم اختبارها حاليًا من قبل إدارة الاقتصاد وتحليل البيانات والباحثين الأكاديميين⁵.
- 3.6 استكشاف استخدام المصادر البديلة لبيانات الملكية الفكرية، بالتعاون مع شعبة قواعد البيانات العالمية (GDD) في قطاع البنية التحتية والمنصات في الويبو، لإنتاج مؤشرات جديدة وتحسين المؤشرات الموجودة. ونتيجة لذلك، تم تحسين متانة استخدام WGND على الأسماء الصينية والكورية المعبر عنها بالحروف الأصلية بشكل كبير.
- 4.6 التطوير المستمر لسلسلة من الأساليب للتنبؤ بالتكافؤ بين الجنسين، مما يسمح بمقارنة السيناريوهات المختلفة فيما يتعلق بوقت إمكانية تحقيق التكافؤ بين الجنسين. وواصلت إدارة الاقتصاد وتحليل البيانات تطبيق هذه الأساليب على مخترعي معاهدة البراءات. ويتم نشر الأساليب ومشاركتها داخليًا من خلال مستودع⁶ GitHub خاص.
7. وفي الفترة نفسها، أجرى قسم اقتصاد الابتكار بحثًا عن تحسين وتوسيع وتحليل بيانات الملكية الفكرية المصنفة حسب الجنس من خلال:
- 1.7 تحديث الدراسة بعنوان "تحديد جنس المخترعين في نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات"⁷. وتتوسع الدراسة المحدثة في مؤشرات الفجوة بين الجنسين المنتجة وتوفر معيارًا لمزيد من التحليلات. وقد استفادت الدراسة من تضمين بيانات المجموعة الوطنية، مما سمح بإزالة الغموض بشكل أفضل عن الأسماء الصينية والكورية المعبر عنها بالأحرف الأصلية. وستُنشر هذه الدراسة في سلسلة دراسات التنمية للويبو⁸.
- 2.7 الاستمرار في استكشاف إزالة اللبس فيما يتعلق بنوع الجنس لمخترعي البراءات ونماذج المنفعة في مجموعات الملكية الفكرية الوطنية. استكشف قسم اقتصاد الابتكار طرقًا لتوسيع هذا البحث ليشمل مصادر أخرى بخلاف بيانات سجل وحدة⁹ DOCDB/PATSTAT.
- 3.7 تحليل إمكانية إزالة اللبس فيما يتعلق بنوع الجنس في بيانات سجل وحدة التصميم الصناعي. تم جمع بيانات جديدة لنظام لاهاي والمجموعات الوطنية، وذلك بفضل قطاع العلامات التجارية والتصاميم وقاعدة البيانات العالمية للتصاميم وتبدو النتائج الأولية واعدة¹⁰.

¹ انظر (ي) dataverse.harvard.edu/dataverse/WGND

² انظر (ي) github.com/IES-platform/r4r_gender/blob/main/wgnd/README.md

³ انظر (ي) ies-r4r-public.s3.eu-central-1.amazonaws.com/wgnd/wgnd_2_0.zip

⁴ انظر (ي) github.com/IES-platform/r4r_gender/blob/main/genderit/readme.md

⁵ من المتوقع إصدار نسخة من Python خلال الفترة 2023-2024.

⁶ متاح للمستخدمين الخارجيين عند الطلب.

⁷ نُشرت الدراسة في عام 2016 وهي متاحة على الرابط التالي: www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=4125

⁸ دراسات التنمية للويبو متاحة على الرابط: www.wipo.int/econ_stat/en/economics/studies/

⁹ بفضل التعاون مع قاعدة البيانات العالمية للتصاميم، سيزيد البحث من تغطية البيانات من خلال تضمين بيانات ركن البراءات خلال عام 2023.

¹⁰ من المتوقع نشر النتائج الأولى في 2023-2024. وهي تشمل التعاون المستمر مع شعبة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية في

الويبو، لإعداد تقرير عن تحول الاقتصاد عن طريق التصميم - المرأة والابتكار.

4.7 تحليل إمكانية إزالة اللبس فيما يتعلق بنوع الجنس في بيانات سجل وحدة العلامات التجارية. تم جمع بيانات جديدة لنظام مدريد والمجموعات الوطنية، وذلك بفضل قطاع العلامات التجارية والتصاميم وقاعدة البيانات العالمية للتصاميم¹¹.

ثانياً. تبادل الأساليب والإجراءات المتبعة لجمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، واستخدام المؤشرات ومنهجيات الرصد والتقييم وإجراء تحليل اقتصادي للفجوات القائمة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية

8. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اتخذت الأمانة عدة مبادرات لتبادل التحليلات والمنهجيات بشأن قضايا المرأة والملكية الفكرية. وعلى وجه الخصوص، استكشف قسم اقتصاد الابتكار عدة طرق لنشر منهجية إزالة اللبس فيما يتعلق بنوع الجنس علناً، بما في ذلك من خلال:

1.8 إقامة اتصال مباشر مع الشبكات الأكاديمية وهيئات الأمم المتحدة (مثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومكاتب الملكية الفكرية والجمهور المهم من الشركات الخاصة ومكاتب نقل التكنولوجيا.

2.8 استخدام العديد من مستودعات الويب التي سبق ذكرها، مثل Harvard Dataverse Repository أو GitHub Repository أو AWS S3. واستمر عدد التنزيلات في الارتفاع، حيث وصل إلى أكثر من 6,600 تنزيل على موقع الويب على الويب وحوالي 7,000 تنزيل في Harvard Dataverse¹².

3.8 نشر المبادئ التوجيهية عن كيفية قياس نوع الجنس في الابتكار وبيانات الملكية الفكرية. وترجمت هذه المبادئ التوجيهية إلى لغات الويب الرسمية الست¹³.

9. وواصل قسم اقتصاد الابتكار إنشاء محتوى ضمن سلسلة المحتوى الإلكتروني "الابتكار والإبداع والمسائل الجنسانية"¹⁴، والتي تهدف إلى شرح البحوث الاقتصادية والمنهجية للأمانة العامة لجمهور أكثر عموماً. واستخدمت هذه السلسلة للترويج لعمل الويب حول هذا الموضوع، وكذلك لتسليط الضوء على العمل الذي أنتجته مكاتب الملكية الفكرية الوطنية الأخرى، مثل مكاتب الولايات المتحدة الأمريكية أو المملكة المتحدة أو كندا أو شيلي.

10. منذ عام 2021، ينظم قسم اقتصاد الابتكار بالاشتراك مع مبادرة "لنختر معاً" (Invent Together) سلسلة من الندوات الإلكترونية عن الفجوة بين الجنسين في الملكية الفكرية. وكان الهدف الرئيسي من هذه الندوات هو جمع المعلومات عما يتم القيام به لمعالجة الفجوة بين الجنسين في الملكية الفكرية، وما يمكن تكراره وتوسيع نطاقه على الصعيد العالمي، والإجراء العالمي الجديد الذي يمكن تحديده والذي سيكون له أثر إيجابي ملموس في تمكين المجموعات غير الممثلة تمثيلاً كافياً من استخدام البراءات وحقوق الملكية الفكرية الأخرى. وعقدت ثلاث نسخ من هذه الندوات، مع التركيز على منطقة الأمريكتين، والمنطقة الأوروبية، وكذلك على منطقتي شرق آسيا وآسيا والمحيط الهادئ، على التوالي¹⁵.

ثالثاً. سُبُل المضي قدماً

11. استناداً إلى خبرة الأمانة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، هناك عدد من الخطوات الملموسة التي ينبغي مراعاتها.

12. أولاً، ثبت أن تيسير نفاذ الجمهور غير المتخصص إلى المحتوى المنهجي ذي الصلة بالقضايا الجنسانية هو الاستراتيجية الصحيحة. وقد وصل نشر المنهجيات إلى مجموعة أكبر من الدول الأعضاء، مما أدى إلى بناء قدرات محلية لإعداد تحليلات تراعي الاعتبارات الجنسانية ومصنفة حسب نوع الجنس.

¹¹ إن سمحت الموارد، يتوقع قسم اقتصاد الابتكار إجراء بحث عن الفجوة بين الجنسين في العلامات التجارية خلال الفترة 2023-2024.

¹² GitHub وAWS S3 لا تبلغان عن تاريخ الزيارات وإحصاءات التنزيل.

¹³ وهي العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية.

¹⁴ انظر (ي) www.wipo.int/econ_stat/en/economics

¹⁵ من المقرر عقد نسخة رابعة للمنطقة الأفريقية والعربية في عام 2023.

13. ثانياً، ستواصل الأمانة إجراء بحوث حول المنهجيات التي تهدف إلى توسيع وتحليل البيانات الدولية القابلة للمقارنة والمصنفة حسب نوع الجنس والمتعلقة بأصحاب حقوق الملكية الفكرية والمبدعين. وعلى وجه الخصوص، تجدر الإشارة إلى المنهجيات التي تهدف إلى توسيع نطاق التحليل ليشمل أشكالاً أخرى من الملكية الفكرية، مثل نماذج المنفعة أو التصميم الصناعية أو العلامات التجارية¹⁶.

14. إن اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]

¹⁶ بما في ذلك التعاون مع شعبة البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة في قطاع التنمية الإقليمية والوطنية للويو لاستكشاف ما إذا كان يمكن تقديم نتائج البحوث الاقتصادية بشأن التنوع في صناعة ألعاب الفيديو.